قال لوط يا قوم هولا بناتي فتزوجوهن هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزوني
تفضحوني في ضيفي اضيافي قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق حاجة وانك
لتعلم ما نريد من اتيان الرجال قال لو ان لي بكم قوة طاقة او اوي الى ركن شديد عشيرة
تنصرني لبطشت بكم فلما رات الملايكة ذلك قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا
اليك بسو فاسر باهلك بقطع طايفة من الليل ولا يلتفت منكم احد لئلا يرى
عظيم ما ينزل بهم الا امراتك بالرفع بدل من احد وفي قراة بالنصب استثنا من الاهل
اي فلا تسر بها انه مصيبها ما اصابهم فقيل لم يخرج بها وقيل خرجت بها والتفتت
فقالت واقوماه فجاها حجر فقتلها وسالهم عن وقت هلاكهم فقالوا
ان موعدهم الصبح فقال اريد اعجل من ذلك قالوا اليس الصبح بقريب فلما جا
امرنا باهلاكهم جعلنا عاليها سافلها بان رفعها جبريل الى السما واسقطها
اي قراهم صح
مقلوبة الى الارض وامطرنا عليها حجارة من سجيل طين طبخ بالنار منضود متتابع
مسومة معلمة عليها اسم من يرمى بها عند ربك ظرف لها وما هي الحجارة او بلادهم
من الظالمين اي اهل مكة ببعيد وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله وحدوه ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني
اراكم بخير نعمة تغنيكم عن التطفيف واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط بكم يهلككم
ووصف اليوم به مجاز لوقوعه فيه ويا قوم اوفوا المكيال والميزان اتموهما
بالقسط بالعدل ولا تبخسوا الناس اشياهم لا تنقصوهم من حقهم شيا ولا تعثوا في الارض
مفسدين بالقتل وغيره من عثي بكسر المثلثة افسد ومفسدين حال موكدة لمعنى
عاملها تعثوا بقية الله رزقه الباقي لكم بعد ايفا الكيل والوزن خير لكم من البخس ان كنتم

مومنين

مومنين وما انا عليكم بحفيظ رقيب اجازيكم باعمالكم انما بعثت نذيرا قالوا يا شعيب
اصلواتك تامرك بتكليفنا ان نترك ما يعبد اباونا من الاصنام او نترك ان نفعل
في اموالنا ما نشا المعنى هذا امر باطل لا يدعو اليه داع خير انك لانت الحليم
الرشيد قالوا ذلك استهزا قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني
منه رزقا حسنا حلالا افاشوبه بالحرام من البخس والتطفيف وما اريد ان اخالفكم
واذهب الى ما انهاكم عنه فارتكبه ان ما اريد الا الاصلاح لكم بالعدل ما استطعت
وما توفيقي قدرتي على ذلك وغيره من الطاعات الا بالله عليه توكلت واليه انيب
ارجع ويا قوم لا يجرمنكم يكسبنكم شقاقي خلافي فاعل يجرم والضمير مفعول
اول والثاني ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح
من العذاب وما قوم لوط اي منازلهم او زمن هلاكهم منكم ببعيد فاعتبروا
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم بالمومنين ودود محب لهم قالوا
ايذانا بقلة المبالاة يا شعيب ما نفقه نفهم كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا
ضعيفا ذليلا ولولا رهطك عشيرتك لرجمناك بالحجارة وما انت علينا بعزيز
كريم عن الرجم وانما رهطك هم الاعزة قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله
فتتركون قتلي لاجلهم ولا تحفظوني لله واتخذتموه اي الله وراكم ظهريا منبوذا
خلف ظهوركم لا تراقبونه ان ربي بما تعملون محيط علما فيجازيكم ويا قوم
اعملوا على مكانتكم حالتكم اني عامل على حالتي سوف تعلمون من موصولة مفعول
العلم ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا انتظروا عاقبة امركم اني
معكم رقيب منتظر ولما جا امرنا باهلاكهم نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة